

لسان العرب

(درس) دَرَسَ الشَّيْءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا عفا ودَرَسَتْه الرِّيحُ يتعدَّى ولا يتعدَّى ودَرَسَه القومُ عَفَّوًا أَثَرُه والدَّرْسُ أَثَرُ الدَّرَاسِ وقال أَبو الهيثم دَرَسَ الأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوسًا ودَرَسَتْه الرِّيحُ تَدْرُسُهُ دَرُوسًا أَي مَحَتَّهُ ومنه ذلك دَرَسَتْ الثُّوبَ أَدْرُسُهُ دَرُوسًا فهو مَدْرُوسٌ ودَرَسَ أَي أَخْلَقْتَهُ ومنه قيل للثوبِ الخَلَقُ دَرَسَ وكذلك قالوا دَرَسَ البعيرُ إِذَا جَرَبَ جَرَبًا شَدِيدًا فَطَرَّ قَالَ جَرِيرٌ رَكِبَتْ نَوَارُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا فِي السَّوْقِ أَفَمَجَّ رَاكِبِي وَبَعِيرِي والدَّرْسُ الطَّرِيقُ الخَفِيُّ ودَرَسَ الثُّوبُ دَرُوسًا أَي أَخْلَقَ وفي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ مُطَّرِحُ البَزِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولُ الدَّرْسَانِ الخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَاحِدًا دَرْسٌ وَقَدْ يَقَعُ عَلَى السِّيفِ وَالدَّرْعِ وَالمَغْفَرِ وَالدَّرْسُ وَالدَّرْسُ وَالدَّرْسُ وَالدَّرْسُ كَلِمَةُ الثُّوبِ الخَلَقُ وَالجَمْعُ أَدْرَاسٌ وَدَرْسَانٌ قَالَ المْتَدَخِلُ قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرَسِيهِ مَوْوٍ وَبَتَّةٍ نَسَعٌ لَهَا بَعْضُهُ الأَرْضِ تَهْزِيضٌ وَدَرْعٌ دَرَسٌ كَذَلِكَ قَالَ مَصْنَعِي وَوَرِثْنَاهُ دَرَسٌ مُفَاضَةٌ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ وَدَرَسَ الطَّعَامَ يَدْرُسُهُ دَاسَةً يَمَانِيَّةٌ وَدَرَسَ الطَّعَامُ يَدْرُسُ دَرَسًا إِذَا دَرَسَ وَالدَّرْسُ الدَّرْسُ بَلْعَةٌ أَهْلُ الشَّامِ وَدَرَسُوا الحِنْدُطَةَ دَرَسًا أَي دَاسُوا قَالَ ابْنُ مَيْمُونَةَ هَلَا شَدَّ رَيْتَ حِنْدُطَةَ بالرُّسْتِاقِ سَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ وَدَرَسَ النَّاقَةَ يَدْرُسُهَا دَرُوسًا رَاضِيًا قَالَ يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَزْدِيَّارِ الأَفَاقِ حَمَاءٌ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ قِيلَ يَعْنِي البُرَّةَ وَقِيلَ يَعْنِي النَّاقَةَ وَفَسَّرَ الأَزْهَرِيُّ هَذَا الشَّعْرَ فَقَالَ مِمَّا دَرَسَ أَي دَاسَ قَالَ وَأَرَادَ بِالحَمَاءِ بُرَّةَ حَمَاءٍ فِي لَوْنِهَا وَدَرَسَ الكِتَابَ يَدْرُسُهُ دَرُوسًا وَدَرَسَاتٌ وَدَرَسَتْهُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ عَانَدٌ حَتَّى انْقَادَ لِحَفْظِهِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ وَقِيلَ دَرَسَتْ قَرَأَتْ كَتَبَتْ أَهْلُ الكِتَابِ وَدَرَسَتْ ذَاكَرْتُ تَهْمٌ وَقَرِئَ دَرَسَتْ وَدَرَسَتْ أَي هَذِهِ أَخْبَارٌ قَدْ عَفَّتْ وَامَّحَّتْ وَدَرَسَتْ أَشَدَّ مَبَالِغَةً وَرَوَى عَنِ ابْنِ العَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ D وَكَذَلِكَ نَصَّرَفُ الآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ قَالَ مَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ نَبِيْنُ لَهُمُ الآيَاتُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا لِكَيْ يَقُولُوا إِنَّكَ دَرَسْتَ أَي تَعَلَّمْتَ أَي هَذَا الَّذِي جِئْتُ بِهِ عُلَّمَتْ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٌ دَرَسَتْ وَفَسَّرَهَا قَرَأَتْ عَلَى اليَهُودِ وَقَرَأُوا وَعَلَيْكَ وَقَرِئَ وَلِيَقُولُوا دَرَسَتْ أَي قُرِئَتْ وَتَلَيَّتْ وَقَرِئَ دَرَسَتْ أَي تَقَادَمْتَ أَي هَذَا الَّذِي تَتْلُوهُ عَلَيْنَا شَيْءٌ قَدْ تَطَاوَلَ وَمَرَّ بِنَا وَدَرَسَتْ الكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرُوسًا أَي ذَلَّلْتَهُ بِكثْرَةِ القِرَاءَةِ حَتَّى خَفَّ حَفْظُهُ عَلَيَّ مِنْ

ذلك قال كعب بن زهير وفي الحليم إِدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرُوسَةٌ وفي الصِّدْقِ
 مَنْدُجَةٌ من الشَّرِّ فَاصْدُقِ قال الدُّرُوسَةُ الرِّياضَةُ ومنه دَرَسْتُ السُّورَةَ أَيْ
 حَفَظْتُها ويقال سمي إِدْرِيس عليه السلام لكثرة دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللّٰهِ تعالى واسمه
 أَخْذُوخٌ ودَرَسْتُ الصَّعْبَ حتى رُضُّتُهُ والإِذْهانُ المَذَلَّةُ واللَّيِّنُ والدُّرُاسُ
 المُدَارَسَةُ ابن جني ودَرَسْتُه إِياه وأَدَرَسْتُه ومن الشاذ قراءة ابن حَيَّوَةَ
 وبما كنتم تُدَرِّسونَ والمِدْرَاسُ والمِدْرَاسُ الموضع الذي يُدْرَسُ فيه والمَدْرَسُ
 الكِتَابُ وقول لبيد فَوَمَّ إِلا يَدْخُلُ المُدَارِسُ في الرَّحِّ مَمَّةٌ إِلاَّ بِرَأْيَةٍ
 واءْتِذَارا والمُدَارِسُ الذي قرأَ الكُتُبَ ودَرَسَها وقيل المُدَارِسُ الذي قارَفَ الذنوبَ
 وتلَطَّحَ بها من الدَّرَسِ وهو الجَرَبُ والمِدْرَاسُ البيت الذي يُدْرَسُ فيه القرآنُ
 وكذلك مَدَارِسُ اليهود وفي حديث اليهودي الزاني فوضع مَدْرَاسُها كَفَّهَ على آيةِ
 الرَّجْمِ المِدْرَاسُ صاحبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُم ومِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ من أَبنية المبالغة ومنه
 الحديث الآخر حتى أَتى المِدْرَاسَ هو البيت الذي يَدْرَسون فيه قال ومِفْعَالٌ غريب في
 المكان ودارَسَتِ الكُتُبَ وتَدَارَسَتُها وادَّارَسَتُها أَيْ دَرَسَتُها وفي الحديث
 تَدَارَسُوا القرآنَ أَيْ اقرأُوهُ وتعهَدُوهُ لئلا تَنْسَوَهُ وَأَصْلُ الدِّرَاسَةِ الرِّياضَةُ
 والتَّعَهُدُ لشيءٍ وفي حديث عكرمة في صفة أَهل الجنة يركبون نَجْمًا أَلِينًا مَشْيًا
 من الفِرَاشِ المَدْرُوسِ أَيْ المَوْطِئِ المُمَهَّدِ ودَرَسَ البعيرُ يَدْرُسُ دَرَسًا
 جَرَبًا جَرَبًا قليلًا واسم ذلك الجرب الدَّرَسُ الأَصمعي إِذا كان بالبعير شيء خفيف من
 الجرب قيل به شيء من دَرَسٍ والدَّرَسُ الجَرَبُ أَوْسَلُ ما يظهر منه واسم ذلك الجرب
 الدَّرَسُ أَيضًا قال العجاج يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اصْفِرَّ الوَرَسُ من عَرَقِ
 النَّضْجِ عَصِيمِ الدَّرَسِ من الأَذَى ومن قِرَافِ الوَقْسِ وقيل هو الشيء الخفيف من
 الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير والدَّرَسُ الأكل الشديد ودَرَسَتِ المَرَأَةُ
 تَدْرُسُ دَرَسًا ودُرُوسًا وهي دارَسٌ من نسوة دُرُوسٍ ودَوَارِسَ حاضت وخص اللحياني
 به حيض الجارية التهذيب والدُّرُوسُ الجارية إِذا طَمَثَتْ وقال الأَسودُ بن
 يَعْفُرٍ يصف جَواريَ حين أَدْرَكْنَ اللَّاتِ كالبَيْضِ لما تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرُ
 الأَناملِ من نَقْفِ القَواريِرِ ودَرَسَتِ الجارية تَدْرُسُ دُرُوسًا وأَبو دِرَاسِ
 فرج المَرَأَةَ وبعير لم يُدْرَسُ أَيْ لم يركب والدَّرُوسُ الغليظ العُنُقِ من الناس
 والكلاب والدَّرُوسُ الأَسَدُ الغليظ وهو العظيم أَيضًا والدَّرُوسُ العظيم الرأسِ وقيل
 الشديد عن السيرافي وأَنشد له بيتنا وباتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَصْرَبُنا عند
 النَّدْوِ قِرانا نَدِجُ دَرُوسٍ يجوز أَن يكون واحدًا من هذه الأشياءِ وأَولاهَا بذلك
 الكلب لقوله قِرانا نبج درواس لأن النبح إِنا هو في الأَصْلِ للكلاب التهذيب الدَّرُوسُ

الكبير الرأس من الكلاب والدَّرسُ بالباء الكلب العقُور قال أَعَدَدْتُ دِرَّوَسًا
لِدِرَّوَسِ الحُمَّةِ قال هذا كلب قد ضَرَيْتَ في زِقاقِ السَّمِّ مَنْ يَأْكُلُهَا فَأَعَدَّتْ له
كَلْبًا يقال له دِرَّوَسٌ وقال غيره الدَّرَّوَسُ من الإبل الذليلُ الغِلاطُ الأَعناقِ
واحدها دِرَّوَسٌ قال الفراء الدَّرَّوَسُ العِظامُ من الإبل قال ابن أَحمر لم تَدْرِ ما
نَسَجُ اليَرَنَدَجِ قَبْلَها ودِرَّاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ قال ابن السكيت
ظن أَن اليَرَنَدَجَ عَمَلٌ وإِنما اليَرَنَدَجُ جلود سود وقوله ودِرَّاسُ أَعْوَصَ أَي لم
تُدْرِسِ الناسَ عَوِيصَ الكلام وقوله دارس متخدد أَي يَغْمُضُ أحياناً فلا يرى ويروى
متجدد بالجيم ومعناه أَي ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس